

20 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / أهل البحرين / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام
المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى وله
عن عمرو بن عوف رضي الله عنه - [00:00:18](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين فاتى بجزيتهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين - [00:00:34](#)
فسمعت الابصار بقدم ابي عبيدة توافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فتعرضوا له. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم - [00:00:55](#)
ثم قال اظنكم سمعتم ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - [00:01:14](#)
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم وفي رواية فتلهيكم كما الهتهم بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد - [00:01:34](#)
فهذا الحديث فيه ذكر شيء من الفتن وهي فتنة الدنيا بسط الدنيا على الناس قد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة
عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه - [00:02:02](#)
الى البحرين بعدما صالح اهلها على الجزية والجزية هي مقدار من المال يدفعه الكتابي للمسلمين على ان يتركوه ويكف عنه القتال
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل الامين - [00:02:33](#)
امين الامة ابو عبيدة ابن الجراح بعثه ليأتي بهذا المال الذي يدفعونه الى المسلمين بموجب الصلح وامر عليها العلاء ابن الحضرمي
رضي الله عنه والبحرين يراد بها الاحساء جهة الاحساء - [00:03:16](#)
هذا كان في الاول يسمى البحرين اما الان فصار اسم البحرين خاصا بمملكة البحرين بداخل البحر الشاهد من هذا انه ارسل ابا عبيدة
لاستلام الجزية التي يدفعها اهل البحرين استلمها رضي الله عنه - [00:03:47](#)
وجاء بها لما سمع الانصار رضي الله عنهم بمقدمه كانوا في حاجة كانوا في حاجة فرحوا بذلك وبادروا الى الحضور عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلوا معه الفجر - [00:04:30](#)
فلما رأهم عليه الصلاة والسلام تبسم تعجبا منه صلى الله عليه وسلم سرعة الناس بطلب الدنيا وحرص الناس على طلب الدنيا مع
فظلمهم وشرفهم لكن الماء الفتنة المال فتنة وهم بحاجة ايضا - [00:05:01](#)
الى المال وقال اظنكم سمعتم بمقدم ابي عبيدة بشيء من البحرين؟ قالوا نعم اجل يا رسول الله سمعنا بهذا اتينا من اجل هذا فقال
ابشروا واملوا ما يسركم هذا من كرم اخلاقه - [00:05:31](#)
صلى الله عليه وسلم مع الناس عموما ومع اصحابه خصوصا امنوا ما يسركم الرسول صلى الله عليه وسلم لن يدخر شيئا عنهم لا

تخاف من الا يصلكم شئيه املوا ما يسركم - [00:06:01](#)

ولا تؤملوا غير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الشاهد من الحديث ما الفقر اخشى عليكم لان الفقر ليس معه منافسة

وليس معه تحاسد وليس معه شئيه من - [00:06:37](#)

الحزازات في النفوس الفقراء ليس بينهم شئيه لانه ليس هناك موجب ليس هناك موجب للتحاسد تنافس لعدم المال المال هو الفتنة

انما اموالكم واولادكم فتنة ما الفقر اخشى عليكم اي لا اخاف عليكم من الفقر لان الفقر لا يحصل معه - [00:07:11](#)

شئيه من ما يحصل مع مع الغنى ولكن اخشى ايخاف ان تبسط عليكم الدنيا يسر عليكم المال والغنى والثروة فحينئذ يحصل بينكم

تنافس عليها كل يريد ان يحوزها عن الاخر - [00:07:50](#)

فيحصل تنافس بينكم يؤدي الى تحاسد يؤدي الى البغضاء تؤدي الى امور لا تحمد طبيعة الانسان طبيعة الانسان كذا حتى ولو كان

من اهل الفضل والمال تحبون المال حبا جما - [00:08:21](#)

المال يدفعه الى المنافسة مع اخيه واذا تنافس صار في النفوس شئيه بعضها على بعض والمفروض في المسلمين المفروض في

المسلمين التواصل المحبة فيما بينهم والتعاون ولكن المال يحملهم على - [00:08:56](#)

شئيه من تنافس فتتافسوها كما تنافسوها يعني من كان قبلك من الامم يتنافسون فيها وتتسابقون اليها كل يريد ان يحوزها عن الاخر

وفي رواية لتلهيكم تلهيكم عن الآخرة وعن العمل الصالح - [00:09:34](#)

شئيه مجرب هذا ان الاثرياء ينشغلون باموالهم تنمية ثرواتهم ينشغلون عن العمل للآخرة يعجزون عن الجمع بين العمل للدنيا والعمل

للاخرة على الوجه المطلوب الا يمكن الجمع لكن على الوجه المطلوب - [00:10:07](#)

ما ما يمكن هذا هما ضربتان الدنيا والآخرة ضربتان يعني مثل الجارتين عند الرجل مثل الزوجتين عند الرجل ضربتان اذا عملت الى

احدهما اغضبت الاخرى فمن مال مع دنياه اضر باخرته - [00:10:37](#)

ومن مال مع اخرته اضر بدنيا تلهيكم قال جل وعلا الهاكم التكاثر لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم. فدل على ان المال يلهي اولاد يلهون عن

ذكر الله فتهلككم هذي النتيجة في النهاية - [00:11:09](#)

يحصل الهلاك للامة اذا وصلت الى هذا الحد فانها تعاقب وصار المال سببا الانشغال بالمال والتلهي به تنافس فيه سبب للهلاك هلاك

الامة وحلول العقوبة فيها وهذا ما حصل هذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

فدل على ان المال فتنة يخاف منه حتى على اصالح الناس الانصار هم اصالح الامة بعد المهاجرين ومع هذا خاف عليهم الرسول صلى

الله عليه وسلم من فتنة من فتنة المال - [00:12:28](#)

نعم قال رحمه الله ولهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضع على

الرجال من النساء - [00:12:54](#)

وهذا نوع من انواع الفتن وهي فتنة النساء ما تركت ما تركت بعدي فتنة اظر على الرجال من النساء النساء اذا لم تضبط بضوابط

الشرع والاداب الشرعية فانها تكون فتنة - [00:13:11](#)

تفتن الرجال بجمالها بزینتها تبرجها بسفورها بكلامها اختلاطها بالرجال فلا بد تضبط النساء لا بد اولاً يكون عند النساء ايمان جزهن من

هذه الامور ولا بد ايضا ان يكون هناك من يضبطها - [00:13:48](#)

من اوليائها زوجها واوليائها وتضبط المرأة والا فانها تكون سببا في هالات الامة لان المرأة فتنة وهي اضر على الرجال من غيرها فتنة

الشهوة فالمرأة لابد ان تضبط وتلتزم بالاداب الشرعية التي فيها - [00:14:20](#)

حفظها حفظ عفتها وحفظ كرامتها والا اذا تركت بدون رقابة فان المرأة ضعيفة والشيطان حريص عليها يؤزها وتريد ان تكون احسن

من غيرها وتريد ان تكون محط انظار الرجال وان يمدحوها وان يتعلقوا بها - [00:15:04](#)

هذا من طبيعة المرأة فهذا فيه التحذير من فتنة النساء اذا لم تضبط فانها تكون سببا للهلاك المجتمع لان الزنا والعياذ بالله هو سبب

دمار المجتمع انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:15:40](#)

يفسد الاخلاق يضيع النسل يذهب الحياء ينشر الامراض والعياذ بالله ينشر الامراض في المجتمع يسبب غضب الله عز وجل وحلول
النقمة فلا بد ان تضبط المرأة تنظبط هي وتضبط لابد من هذا - [00:16:25](#)

وهناك الان من ينادي بحرية المرأة حرية المرأة بمعنى خروجها على الاداب الشرعية هذه حريتها عندهم مع ان حريتها الصحيحة هي
في التزام الاداب الشرعية تتخلص من رق الشهوات وتتخلص من رغبة الفساق فيها - [00:17:02](#)

فهي ذليلة نستعدها اصحاب الشهوات فلا تكونوا حرة الا بالتمسك الاحكام الشرعية الشرع حررها من الهوان حررها من الفساد حررها
من كل رذيلة ظبطها كرمها عززها صانها المرأة المسلمة عززها الله جل وعلا حفظها وظبطها - [00:17:31](#)

ولهذا وضعت ضوابط للمرأة لا تسافر بدون محرم لا تختلط مع الرجال لا تخلو مع الرجل الذي ليس زوجها او محرما لها لا تبدي زينتها لا
تسفر عن وجهها ومحاسنها - [00:18:15](#)

لا تتطيب عند الخروج الى غير ذلك هذه ضوابط شرعية تحميها هي من صالحها لانها تحميها وتحفظها فاذا انفلتت من هذه الاداب
الشرعية حصل الفساد في المجتمع حصل السفاح الكثير للمجتمع - [00:18:41](#)

اولاد الزنا يكثر في المجتمع الى غير ذلك من الاضرار فالمرأة تحتاج الى عناية يحتاج الى التزام والزام بالاداب التي تصونها
وتجنب تجنبها هي اولا وتجنب المجتمع من خطرها ما بالك اذا توافرت النساء على - [00:19:13](#)

عدم الحياء وعدم الحفة عدم العفة اجتمعنا وتظافرنا ينفلت الامر المرأة الواحدة اذا تركت افسدت فكيف اذا تركت النساء للمجتمع
والشابات اذا تركنا بدون ضوابط ويفعلن ما يملئ عليهن شيطانهن - [00:19:46](#)

من التزين والتصنع والتبرج والاختلاط بالرجال جلوس بجانب الرجل كأنها رجل مثله الحفلات في اللقاءات بالتعليم في العمل هذا
فساد في المجتمع نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:20:19](#)

ان الدنيا حاضرة الخلو وان الله مستخلفكم فيها. فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الله واتقوا النساء قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا
علوة خضرة هذه ايضا فتنة من انواع الفتن - [00:20:54](#)

فتنة الدنيا الدنيا بما فيها من الزينة بما فيها من الاموال بما فيها من الجاه فتنة خطر على الدين حلوة علوة المذاق خضرة حلوة في
طعمها وخضرة في لونها فهي تجلب الانسان في طعمها - [00:21:16](#)

علاوتها تجذبه في منظرها وخضرتها تجذب الانسان هذا سبب الفتنة هذا سبب الفتنة وان الله مستخلفكم فيها خطاب هذا للمسلمين
ان الله مستخلفكم استخلاف ان يجعلكم بعد قوم مضوا لان - [00:21:51](#)

البقاء لله عز وجل. كل من عليها فان فيذهب جيل ويأتي جيل ما اهنى احد يستمر في هذه الحياة انما يأخذ من الحياة ما قدر له من
العمر فقط تذهب الاجيال ويأتي بعدها - [00:22:24](#)

اجيال الى ان تقوم الساعة تنتهي الدنيا هو الذي جعلكم خلائف الارض يخلف بعضكم بعضا الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب هذه
الامة فيقول ان الله مستخلفكم فيها بعد من كان قبلكم - [00:22:48](#)

فناظر ما تعملون الله جل وعلا رقيب عليكم يعطيكم الدنيا وينظر ماذا تعملون فيها انظر ماذا تتصرفون لستم مهملين ولا مراقبين بل
الله جل وعلا هو الذي ينظر اليكم ويرقبكم - [00:23:17](#)

في تصرفاتكم مع الدنيا هل تنساقون معها تقدمونها على الآخرة او انكم تأخذون منها ما يكفيكم وتنصرفون الى الآخرة تحسنون
التصرف بهذه الدنيا لا يطلب من الانسان انه يترك الدنيا لا - [00:23:52](#)

لكن يأخذ منها بقدر حاجته بغدر ما يحتاج لنفقته لحاجته قدر ما يحتاج تصدقه واحسانه المال خير اذا احسن الانسان فيه خير
وعون على طاعة الله عز وجل ولكن قل من يحسن - [00:24:25](#)

تصرف فيه ناظر ما تعملون هل تحسنون في تصرفكم في هذه الدنيا تأخذونها من حلال وتنفقونها في حلال ام العكس يأخذونها من
كسب حرام للربا من رشوة من خديعة من سرقة - [00:24:54](#)

غش قمار الى غير ذلك او تأخذونها بتجارة بتجارة مباحة انت راض منكم وعن عقود شرعية هذا من جهة اكتسابها جهة التصرف فيها

إذا حصلت عليها ماذا تعمل فيها تفسد - [00:25:21](#)

فيها تتبع شهواتك تسافر فيها الى البلاد الاباحية انت واهلك واولادك فتغرقون بمستنقعات الغرب تتكبر فيها على الناس تمنع الزكاة تمنع النفقة الواجبة عليك انفاقك ما نوعيته؟ انظر في انفاقك - [00:25:58](#)

فانك مسؤول عن هذا المال مسؤول من من اين جاءك المال ومسئول فيما انفقته كما في الحديث فلا شك ان المال مسئولية فالمال فتنة وكذلك النساء كما سبق حديث الذي قبله - [00:26:38](#)

فذكر في هذا الحديث فتنتين خطيرتين فتنة الدنيا وفتنة النساء على المسلمين ان يحذروا من هاتين الفتنتين الخطيرتين نعم قال رحمه الله وله عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - [00:27:04](#)

والله اني لاعلم الناس بكل والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - [00:27:30](#)

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا - [00:27:47](#)

ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري نعم هذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

صحابي جليل يقول عن الفتن لانه كان احرص الناس على السؤال عن الفتن خوفا منها خوفا من الفتن يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر - [00:28:25](#)

مخافة ان يدركني الانسان لابد يعرف الخير ولا بد يعرف الشر لابد يعرف الخير من اجل ان يأتيه ويعرف الشر من اجل ان يجتنبه عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - [00:28:57](#)

اللي ما يدري عن الشر يقع فيه حسبه خير يظنون انه خير فلابد الانسان يتفقه في دين الله فيعرف ما هو خير وما هو شر ولا يقول انا ما علي من الشر انا اتعلم الخير فقط مثل ما يقوله بعض الجهال - [00:29:30](#)

لازم تعرف الشرك ما هو من اجل ان تتجنبه لازم تعرف المحرمات من اجل ان تتجنبها بعد معرفة الخير من اجل ان تفعله فلا بد من تعلم الخير والتعلم ضد الخير - [00:29:51](#)

تعلم الخير لتفعله تعلم الشر لتجنبه والا من لا يعرف الشر يقع فيه وهو لا يدري فكان حذيفة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ان هذا ليس مما اسره النبي صلى الله عليه وسلم اليه - [00:30:17](#)

وانما هو شبيه قاله في مجلس اخبر عن الفتن واخبر عن تفاوتها وان بعضها اشد من بعض بعضها يمر سريعا وبعضها يتأخر في الناس ويأثر فيهم ويضر بالناس الفتن تتفاوت - [00:30:46](#)

بعضها اشد من من بعض تحذير منها من باب تحذير منها نعم ثم قال ان هذا اهل هذا المجلس كلهم ماتوا ولم يبق الا انا ولذلك هو الذي حدث عن هذا - [00:31:15](#)

المجلس دون غيره لانه لم يبقى ممن حضره غيره وهو كان رضي الله عنه لا يكتف العلم يعني نبين للناس نعم قال منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا لا يذرن شيئا يعني - [00:31:37](#)

ثلاث من من الفتن لا يذرن شيئا. يعني لا يتركن شيئا من الشر ومن الفتنة ومنهن في فتن سريعة لا تؤثر كثيرا نعم من هنا فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. اه - [00:31:59](#)

ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. منها صغار فتن صغار خفيفة ومنها فتن كبار ثقيلة لكنها سريعة تمر وتنتهي لكن في فتن ما تنتهي. نعم قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري - [00:32:25](#)

الذين حضروا في المجلس نعم قال رحمه الله وهذا فيه فضل نشر العلم وعدم كتمان العلم نعم قال رحمه الله وله عنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة - [00:32:47](#)

فما منه شيء الا وقد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة نعم حذيفة له خاصية مع الرسول صلى الله عليه وسلم
اولا لانه كان امين سره - [00:33:09](#)

امين سر الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا لان حذيفة كان حريصا على السؤال يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الفتن فكان
من اكثر الناس معرفة بالفتن كان من اكثر الناس معرفة - [00:33:27](#)

بالفتن والا واحدة لم يسأل الرسول عنها وهي لانه كان يسأل الرسول يكثر السؤال الا واحدة وهي ما سبب خروجهم من المدينة؟ لانه
اخبر صلى الله عليه وسلم انهم سيخرجون من المدينة - [00:33:52](#)

ويسكنون غيرها مع ان المدينة من افضل البقاع بعد مكة فهي دار الهجرة وهي ايضا فيها المسجد النبوي الصلاة فيه خير من الف
صلاة لما سواه دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:14](#)

حرمها كما حرم إبراهيم مكة لها فضائل المدينة لها فضائل فينبغي سكانها لما فيها من الخير لكن يخرج الناس منها قد خرجوا منها
واستوطنوا بالانصار بالشام في مصر في في العراق في المشرق - [00:34:47](#)

خرجوا احد خرج للمال والتجارة واحد خرج للجهاد احد خرج للعلم خرجوا منها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون فهو لم يسأل عن السبب - [00:35:15](#)

في خروجهم نعم قال رحمه الله يكفي والله تعالى احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الحكمة من تخصيص النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله ويل للعرب نعم وانذر عشيرتك الاقربين. هو الانذار هذا لكل المسلمين لكن - [00:35:36](#)

خص منهم العرب لانهم قومه وعشيرته نعم وهذا سائل يقول ما ضابط الفتنة بالمال؟ وكيف تقدر الفتن في الامور الدنيوية الفتنة في
المال الاختبار الفتنة هي الاختبار فيختبر الانسان لما له؟ هل يحسن التصرف فيه - [00:36:07](#)

ويكون خيرا له او يسيء التصرف فيه ويكون شر له هذا وجه ان المال فتنة المال في نفسه خير لكن تصرف الانسان فيه هو محل
النظر والا فالمال اصله خير - [00:36:34](#)

فانه لحب الخير لشديد يعني المال من ترك خيرا يعني مالا المال خير في ذاته لكن تصرف الانسان به هو محل النظر يحسن او لا
يحسن فيه الغالب ان اكثر الناس لا يحسنون فيه - [00:36:56](#)

فيكون المال ظررا عليهم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يتعلم السحر ويقول ان تعلمه من اجل توقي الشر
من باب عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه - [00:37:21](#)

لا يجوز تعلم السحر كفر تعلمه وتعليمه كفر وهذا في القرآن يعلمون الناس ولكن قال سبحانه وتعالى وما كفر سليمان هم يتهمون
سليمان بالسحر عليه السلام الله نفى هذا عنه - [00:37:40](#)

ما قال وما سحر سليمان قال ما كفر عبر عن السحر بانه كفر السحر كفر تعلمه وتعليمه ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
فدل على ان تعليم السحر كفر وتعلمه - [00:38:02](#)

انما نحن فتنة فلا تكفر الملكان يقول ان بالذي يأتيه ليتعلم السحر ينصحانه ويقولان له انما نحن فتنة فلا تكفر يعني لا تتعلم السحر
عبر عن تعلم السحر بالكفر الا على ان تعلمه وتعليمه كفر والعياذ بالله - [00:38:24](#)

وهذا يقول لا تعلمه خير من باب عرفتي الشر لا الله جل وعلا قال هذا كفر فلا تقرب السحر لا تعلموا ولا ولا تعليما لانك اذا تعلمته
اعتقدته ودخلت فيه واستعملته - [00:38:52](#)

تكفر في ذلك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم الفتنة بين الناس ايه؟ ما حكم الفتنة بين الناس كيف الفتنة بين الناس ما
وظح شي نميمة ها؟ النميمة ربما - [00:39:16](#)

ها؟ ربما يقصد النميمة ما قال كذا هو يعني قصده ان الفتنة بين الناس اللي يوقع الفتنة ما حكم الذي يوقع الفتنة بين الناس بالنميمة
بالوشاية بانواع من الشر هذا الذي يوقع الفتنة بين الناس - [00:39:37](#)

هذا والعياذ بالله فتان شرير والواجب على المسلم العكس ان يصلح بين الناس ان يدعو الى الله ان يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر

هذا واجب المسلم لا ان يكون مفسدا - 00:40:04

بين الناس يحرش بينهم ينم بينهم يحرظ بعضهم على بعض يوحد الفتنة بينهم هذا طريق الشيطان شياطين الانس والجن لا يسبب تنفير الناس بعض الناس بعض الدعاة نفر الناس شدد عليهم - 00:40:26

النبي صلى الله عليه وسلم قال افتان انت يا معاذ لما طول الصلاة لما اطال الصلاة الناس فيهم من يمل وفيهم اصحاب شغل وفيهم مرضى فلا تسبب انهم ينفرون من الصلاة - 00:40:53

هذي فتنة فالمسلم يراعي هذه الامور نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يخرج عن اطار البشرية. فهل هذا كلام صحيح؟ كلام باطل. ولا يجوز ان يقال في الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:41:14

لم ما فيه رائحة ذم يخرج عن اطار البشرية يعني يشركون هو المجنون يكون اي على اي حال يكون اذا خرج عن البشرية ماذا يكون؟ هو بشر صلى الله عليه وسلم - 00:41:39

لا يخرج عن البشرية انما يشق عليه الوحي نعم يشق عليه نزول الوحي يشق عليه انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا يشق عليه ذلك تلقي الوحي اما انه يخرج عن طور البشرية فهذا كلام باطل - 00:42:00

تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل صحيح ان العمل بمقتضى الحديث الضعيف بدعة؟ افيدونا وجزاكم الله خيرا الكلام هذا هو البدعة الكلام هذا هو كلام جاهل - 00:42:25

الاحاديث الضعيفة ليست على حد سواء ليست على حد سواء قد يكون له توابع شواهد يرتفع من الضعف الى الحسن لغيره ولا كل يتكلم في علم الحديث وهو جاهل ما يدري - 00:42:46

مقتصر على المطالعة لا لازم يتلقى علم الحديث عن المحدثين عن اهل العلم اما يطالع في الكتب ويطلع محدث وهو ما يدري عن شيه هذا كلام لا يجوز الحديث الضعيف - 00:43:07

ذكر العلماء انه يعمل به في التخويف والترغيب والترهيب ولكن لا يبني عليه حكم من واجب او محرم او ما يبني عليه حكم لكن استعمل في ترغيب والترغيب والوعظ والتذكير - 00:43:27

لا بأس بذلك بشرط الا يكون ضعفه شديدا شرطا لا يكون ظعفه شديدا ولا يقول قال رسول الله بل يقول روي عن رسول الله ورد عن رسول الله كذا يأتي بصيغة - 00:43:47

تضعيف ورد عن رسول الله وما اشبه ذلك لا يقول قال رسول الله لان هذا جزم لابد من هذه الطوابط اولا الا يكون الحديث شديد الظعف ثانيا الا ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

على سبيل الجزم ثالثا الا يبني عليه حكم من ايجاب او تحريم وانما يستعمل في الوعظ والتذكير والتخويف والترغيب في الاعمال الصالحة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من قال لاختيه يا كافر رجع اليه الكفر. هم. من قال لاختيه يا كافر - 00:44:32

فانه يرجع اليه هذا الكفر. حتى لو ما هو بابوه لو قال لاي مسلم يا كافر وهو ليس كذلك رجع عليه كلامه والعيان بالله او قال يا خبيث - 00:45:01

او لعنك الله او ما اشبه ذلك اذا لم يكن مستحقا لهذا فان هذه الكلمة لا تذهب وانما ترجع عليه يرجع عليه اثمها قطرها نعم احسن الله اليكم يقول سواء قالها لابييه او لغيره لكن - 00:45:17

اذا قالها لابييه فالامر اشد لان هذا فيه عقوق للوالد الله جل وعلا قال فلا تنهرهما وقل لهما قولا كريما نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله فهل هذا كفر اكبر ام اصغر - 00:45:37

هذا وعيد ما هو بمعنى يكفر انه يخرج من الملة لكن عليه وعيد شديد نعم وهذا سائل يقول ما المقصود بالفتنة في قوله الفتنة اشد من القتل فتنة عن الدين - 00:45:58

الفتنة عن الدين يعني صرف الانسان عن دينه اشد من قتله مع ان القتل شنيع القتل بغير حق شنيع معصية غليظة ولكن صرفه عن

دينه اشد والفتنة اشد من القتل - [00:46:15](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول نسمع من بعض الذين ينتمون الى بعض الجماعات يقولون لا تتكلموا عن امراض الامة كالشرك والزنا وغير ذلك من البدع والمعاصي لان ذلك يفرق الامة - [00:46:36](#)

لان ذلك يفرق الامة وحنا نريد الامة تجتمع على ظلاله نريد ان الامة تجتمع على حق يا اخي ولا يمكن ان تجتمع الامة الا على الحق اما على الباطل ما يمكن تجتمع ابدا - [00:46:55](#)

الحق هو الذي يجمع الناس اما الباطل فهو يفرق الناس فنحن هذا غش للامة اننا نسكت عن المنكرات نسكت عن العيوب التي بخل بالعقيدة بالدين بالمروءة هذا غش خلاف النصيحة - [00:47:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة شوف الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. المسلم يكون ناصحا لاخوانه يبين ما يظلمهم يرغبهم فيما ينفعهم - [00:47:39](#)

هذا الناصح اما اللي يسكت عن امراض الناس امراضهم في العقيدة امراضهم في الشهوات يسكت او يتركهم ولا يعالجهم هذا غاش للامة وهذا مفرق للامة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول يزعم بعض الناس انه توجد في بعض الدول - [00:48:04](#)

بعض اثاره رسول الله صلى الله عليه وسلم من اه السيوف والانية ونحو ذلك فهل يجوز التبرك بشيء من ذلك الله امرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به - [00:48:31](#)

والرسول ما ترك لنا سيف و ثوب وترك لنا الكتاب والسنة. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي هذا الذي تركه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:47](#)

واما انه ترك لنا سيف ترك لنا ثوب ترك لنا شعرة ترك لنا فهذه لا مصلحة لنا فيها حتى نغالي فيها وايضا اكثرها مكذوب وليس صحيحا واكثرها مكذوب ليس صحيحا - [00:49:08](#)

ولو كان في بقائها مصلحة للامة لبقيت ولكن ليس للامة مصلحة في بقائها المصلحة في بقاء الكتاب والسنة والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:49:33](#)

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم المطلوب الاقتداء بالرسول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا هو المطلوب. اما اننا ننصرف الى اثار الرسول شعره سيفه كذا هذا لا علاقة لنا به ولا فائدة لنا منه - [00:49:53](#)

نعم وهذا يسبب الشرك ايضا اذا قيل هذا سيف الرسول تبركون به يعتقدون انه ينفع ويضر الى اخره ويسبب الشرك والغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول ما معنى زنديق - [00:50:21](#)

من يطلق هذا المسمى ما معنى زنديق الزنديق هو المنافق الزنديق هو الذي كان يسمى منافقا بالقرآن واول الاسلام وهو الذي يظهر الايمان ويبطن الكفر هذا هو الزنديق نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول - [00:50:43](#)

آآ اعلم ان الاسواق فيها من الفتن العظيمة. ها تقول السائلة هي تعلم ان في ان في الاسواق فتنا عظيمة لكن ماذا تفعل المرأة اذا ارادت ان تقضي حاجتها وتشتري اغراضها - [00:51:07](#)

يتحفظ نعم الاسواق فيها شرور وفيها فتن لكن اذا احتاجت المرأة للخروج تتحفظ تتجنب الزينة تتجنب الطيب تتجنب السفور تتستر تتجنب مخالطة الرجال وتحذر من الفتنة ويستتر الله عليها نعم - [00:51:21](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز التجسس على الاهل مثل الاخت والزوجة لاجل حمايتها ورؤية ما تخفي في جهازها المحمول هذا ما هو بتجسس هذا هذا محافظة عليها. تتبع لها محافظة عليها - [00:51:49](#)

او تجسس تجسس لا يجوز ولا تجسسوا انما هذا مراقبة هذا مراقبة للمرأة متابعة للمرأة لاجل المحافظة عليها نعم وهذا سائل يقول ما حكم شخص زنا في بلاد الغرب ثم كبر ولده واراد هذا الولد ان يتواصل مع ابيه. فكيف يتصرف هذا الشخص؟ هذا ليس ولدا له

اعوذ بالله ما يجوز هذا. ليس ولدا - [00:52:10](#)

هذا السفاح قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش المرض لابد يكون بزواج واما ما كان بسفاح فللعاهر الحجر فلتنسب ولد الزنا لا

ينسب الى احد الا الى امه ولدي الزنا ينسب الى امه فقط. ولا ينسب الى اب - [00:52:40](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك رجل يصنع الخمر ويشربه ولم يتب عن فعله. ها؟ هناك رجل يصنع الخمر ويشربه وهو لم يتب عن فعله. وهو؟ لم يتب عن فعله. ايه. فهل يصح للانسان ان يطلق كلمته منه - [00:53:07](#)

وما حكم هذا الرجل اذا كان مع فعله هذا يصلي او لا يصلي والله هذا يحتاج الى مراجعة للمحكمة اذا اثبت عليه هذا الى اثبات اذا اثبت عليه هذا وطالبت بفصل كريمتك منه - [00:53:29](#)

هذا راجع للقاضي. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول رجل يقوم بالسعي في بناء المساجد فيحصل على مال قد يزيد على بناء المسجد فيصرفه في مسجد اخر كشراء فرش وغيره - [00:53:48](#)

هل يجوز هذا مع ان الواقف اعطاه لمسجد معلوم اذا اخذ التبرع لبناء مسجد وبقي شيء يرجعه للمتبرع او يستأذنه بان يصرفه في مسجد اخر ياخذ اذن صاحب المال ولا يتصرفوا - [00:54:05](#)

فيه من عنده لا يراجع صاحب المال يمه يرده عليه والا يستأذنه بان يصرفه في مسجد اخر. نعم يقول في سؤاله وتارة يبقى قليل من المال فهل يجوز له اخذه مقابل اجرتة - [00:54:27](#)

لا ما ياخذ شيء لنفسه هو وكيل ما ياخذ شيء لنفسه الا اذا اعطاه صاحب المال اذا اعطاه صاحب المال قال له هذا عن تعبك هذا اجرة لك ما يخالف - [00:54:48](#)

نعم ويقول وهل يجوز له ان يقرض الناس من هذا المال؟ ولا يجوز له يقرض الناس من هذا المال هذا امانة عنده يصرف فيما عين له ولا يقرض منه احد - [00:54:59](#)

ولا ياخذ شي لنفسه نعم ولا يقترض له هو لنفسه ما ياخذ شيء منه. هذا امانة ينفذه نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم السفر الى بلاد الكفار لغرض الدراسة - [00:55:15](#)

وما الحكم اذا كان السفر للسياحة السفر للسياحة لا يجوز الى بلاد الكفار لا يجوز السفر للسياحة فيها شر ولكن السفر للتعلم اذا كان تعلمنا نافعاً له وللأمة تخصص ما يوجد الا هناك - [00:55:32](#)

فلا مانع مع مع الالتزام بالدين مع التزامه بدينه نعم وهذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تؤدي العمرة مع اختها وزوج اختها فيكون زوج اختها محرماً لها ليس محرماً لها ولا يجوز لها ان تسافر - [00:55:55](#)

معه ولو كانت اختها معه رفيقة لهما ما هو محرماً لها ولا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم كما في الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:56:18](#)

ان تسافر الا ومعها ذو محرم نعم والمحرم المحرم هو من تحرم عليه بنسب تأخيها وعمها وخالها او سبب مباح كالرضاعة والصحير ابي زوجها او ابن زوجها هذا محرماً لها - [00:56:35](#)

الصحير نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول امرأة اجريت لها عمليتان لاستئصال الامعاء الغليظة ولا تخرج من البيت الا للمستشفى للمراجعة وترغب في ان توكل ابن اخيها للعمرة بدلا عنها وهو متواجد هنا في بلاد الحرمين - [00:56:59](#)

مع العلم انها قد ادت العمرة والحج المفروض عليها لا ما دامت ادت العمرة والحج الحمد لله مات ما تنيب في في النفل. لا تنيب في عمرة النفل ولا في حج النفل - [00:57:20](#)

نعم كانت تحج هي وتعتزم هي والا ما تنيب عنها الا في الفريضة اذا عجزت عنها نعم وهذا سائل يقول كيف اوفق بين الخوف من عدم قبول العمل؟ وبين ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا يظلم مثقال ذرة - [00:57:37](#)

ايه اذا ظلمت انك من المحسنين فلا يضيع لك شي يعني تظمن انك من المحسنين ولا يضيع لك شيء لكن مني اضمن انه من المحسنين هل احد يزكي نفسه لا تزكوا انفسكم - [00:57:58](#)

هو اعلم بمن اتقى نعم وهذا سائل يقول لماذا كان الشرك اعظم الذنوب لانه عبادة لغير الله الذي خلقك ورزقك اوجدت فانت تعبد غيره هو يرزقك ويخلقك يعينك وانت تعبد غيره - [00:58:12](#)

هذا ظلم وان الشرك لظلم عظيم ظلم الشيء في غير موضعه فهذا اعظم الذنوب والعياذ بالله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك - [00:58:38](#)

لمن يشاء دل على ان الشرك اعظم الذنوب انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار حرم الله عليه الجنة لا يمكن ان
يدخل الجنة ابدا ادل على انه اعظم الذنوب - [00:58:58](#)

لان غير الشرك ما دون الشرك لا يحرم صاحبه من الجنة. وان عذب في النار فانه يدخل الجنة فيما بعد نعم والله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:17](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:32](#)